

January 2002



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

الدورة الرابعة

روما، 11-15/3/2002

قدرات (موارد) الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

البند 3-6 من جدول الأعمال المؤقت

- 1 - ناقشت الهيئة المؤقتة، في دورتها الثالثة، الموارد المتاحة لبرنامج العمل، وذلك عند بحثها للخطة الاستراتيجية. وأشير إلى أن المستوى الأساسي لتنفيذ برنامج عمل لسنة واحدة، هو كما يلي:
 - اجتماع واحد للهيئة المؤقتة
 - اجتماع واحد للجنة المعايير
 - جماعتي عمل من الخبراء لصياغة المعايير
 - جماعة واحدة للمصطلحات/ الاستعراض
 - مشاوره فنية واحدة بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات
 - اجتماع عمل واحد للهيئة المؤقتة (مثلا الجهاز الفرعي لتسوية المنازعات).
- 2 - وتشمل المقترحات بشأن الأجهزة الإدارية والفنية الإضافية لمساندة الهيئة المؤقتة، ما يلي:
 - الاستعاضة عن لجنة المعايير المؤقتة لتحل محلها لجنة المعايير المؤلفة من 20 عضوا (بما في ذلك جماعة عمل من الخبراء من سبعة أعضاء)

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

- إنشاء جهاز فرعي لتسوية المنازعات
- إنشاء جماعة دعم لتبادل المعلومات
- جماعة عمل مخصصة معنية بالمساعدة الفنية.

3 - وأشير إلى أن مستوى تنفيذ برنامج العمل يتوقف على التمويل وموارد العاملين، إضافة إلى الأولويات التي تحددها الهيئة المؤقتة. كما ينبغي الاعتراف بأن هناك جوانب من برنامج العمل تستلزم درجة من المرونة للتأقلم مع الظروف المتغيرة.

4 - وقام الاجتماع الثالث لجماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية، الذي عقد في بانجوك خلال الفترة 2001/12/6-4، بمناقشة مسألة موارد الهيئة المؤقتة مرة أخرى. وإضافة إلى تلك البنود من برنامج العمل المذكورة أعلاه، أشارت جماعة العمل غير الرسمية إلى ما يلي:

- *مبادرات الهيئة المؤقتة في مجال المساعدة الفنية*: تنطوي هذه المبادرات على زيادة مشاركة البلدان النامية في أنشطة وضع المعايير، وتشجيع الدعم للجهود الإقليمية والقطرية الرامية إلى بناء القدرات.
- *تزايد الحاجة إلى دعم إضافي في تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات*: يمكن أن ينطوي هذا على تحديث تقييم قدرات الصحة النباتية واستحداث الأدوات ذات الصلة، ووضع المواد والأدلة الإرشادية للتوجيه التشغيلي وتنظيم حلقات عملية إقليمية.

5 - وأكدت جماعة العمل غير الرسمية ضرورة استدامة برنامج العمل، وأن ذلك يقتضي توفير دعم أساسي إضافي وموظفين متفرغين دائمين للأمانة. وفي حالة الحصول على أموال إضافية للتمويل الأساسي، فإن فعالية استخدامها تتوقف على توافر موارد أساسية كافية. وأشير إلى إمكانية تقديم المنظمة لهذه الموارد أو الحصول عليها مباشرة من البلدان. وتستوجب الزيادة في التمويل الأساسي، المقدمة من المنظمة، جهوداً طويلة الأجل ليجاد الدعم في أجهزة صنع القرار في المنظمة.

6 - وعقب مناقشات مستفيضة، قررت جماعة العمل غير الرسمية أن توصي ببرنامج عمل للهيئة المؤقتة يرمي إلى ما يلي:

- يستهدف 4-5 معايير كل سنة
- يوفر دعماً أساسياً لبرنامج تبادل المعلومات (المنفذ الدولي للصحة النباتية)
- يدعم أنشطة المساعدة الفنية (تطوير واستخدام تقييم قدرات الصحة النباتية).

7 - وأوصت جماعة العمل غير الرسمية بأن تنظر الهيئة المؤقتة في إمكانية دعم وظيفتين فنييتين إضافيتين في الأمانة، بإعادة تخصيص الأموال (قرابة 200 000 دولار) من موارد "برنامج العمل" الحالية، إلى بند موارد "الموظفين" (أنظر الجدول أدناه)⁽¹⁾. وبغية تعزيز موظفي الأمانة، توصي جماعة العمل غير الرسمية بأن تتطوع البلدان بتوفير موظفين فنيين (ويحذ أن يكون ذلك بإخطار مسبق)، مثلاً موظفين فنيين زمالين للمساعدة في برنامج العمل. وسيكرس هؤلاء الموظفين الإضافيين للعمل الأساسي للبرنامج.

الموظفون	برنامج العمل
اعتمادات الميزانية الحالية	600 000 دولار
اعتمادات الميزانية المقترحة	300 000 + 200 000 دولار حساب أمانة

8 - ومن شأن إعادة تخصيص الأموال الموصى به أن تترتب عنه الحاجة إلى ما لا يقل عن 300 000 دولار لدعم برنامج العمل. ويقترح أن توفر هذه الأموال من حساب أمانة يدعمه أعضاء الهيئة المؤقتة. وحسبما ورد شرحه في الوثيقة ICPM 02/14 (خيارات حساب الأمانة)، يوصي بأن يبحث توفير الأموال لبرنامج الهيئة المؤقتة، على عدة مراحل. ويتمثل الهدف للأجل الطويل في ضمان أن توفر المنظمة التمويل الأساسي على أسس مستديمة من طريق ميزانية البرنامج العادي. وفي غضون ذلك، يقترح أن ينشأ حساب أمانة عام للمساهمات الطوعية من الدول الأعضاء. ويستخدم حساب أمانة خاص للمساهمات المخصصة على أساس آلية انتقالية لسد الفجوة إلى حين تشغيل حساب الأمانة العام. ويصبح حساب الأمانة الخاص، بعد ذلك، الأساس لأية مبادرات أو مشروعات خاصة، ومستودع للمساهمات المخصصة خارج إطار حساب الأمانة العام.

9 - ويشار إلى أن البلدان النامية تواجه صعوبات جمة في تنفيذ الواجبات الكثيرة المضمنة في نطاق الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، واشترطات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وتوصي جماعة العمل غير الرسمية بأن تبحث الهيئة المؤقتة وأن تدعم إنشاء هذا البرنامج لمساعدة البلدان النامية. وتقديرات مستوى احتياجات التمويل السنوي، وهي كالآتي:

حلقات عملية إقليمية لصياغة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية	250 000 دولار
موارد التوجيه/ الأدلة الإرشادية التشغيلية	150 000 دولار
تطوير تقييم قدرات الصحة النباتية	50 000 دولار

(1) التكاليف الموضحة في الجدول هي تقديرات تقريبية وضعت اسقاطاتها جماعة العمل غير الرسمية لتوضيح الطابع العام للمقترح. وتتفاوت التكاليف الفعلية تبعاً لأوضاع الميزانية الحالية وعوامل أخرى. وستقدم الأمانة تقديرات دقيقة بقدر أكبر.

10 - وأوصت جماعة العمل غير الرسمية بأن تقوم الأمانة والدول الأعضاء المعنية بإجراء تحليل لأجل توضيح الحاجة إلى موارد إضافية، وبيان كيف يمكن استخدامها في برنامج العمل في وضع المعايير، وإدارة المعلومات وتنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ويرمي هذا التحليل إلى تدعيم فهم البرنامج المالي للهيئة المؤقتة في أوساط الدول الأعضاء، والمنظمات المتبرعة والمؤتمر العام للمنظمة.

تحليل المتطلبات من الموارد مقدم من الأمانة

11 - ضمنت التكاليف الإضافية تحت عنوانين، هما "التكاليف الإضافية لبرنامج العمل الأساسي" و "التكاليف الإضافية لمساعدات تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات". ويتوخى لاحقاً أن يتم تمويل الإضافة إلى برنامج العمل الأساسي، من حساب الأمانة العام، وأن تمول الإضافة إلى مساعدات تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من حساب الأمانة الخاص (أنظر أيضا الوثيقة ICPM 02/14).

الموارد الإضافية لبرنامج العمل الأساسي

12 - يتوخى تعيين موظفين في الرتبين ف 4- وف 3-، للمساعدة في برنامج وضع المعايير وتبادل المعلومات. إضافة إلى ذلك، ستخصص أموال لزيادة عدد جماعات العمل المعنية بوضع المعايير، وتوفير تمويل كامل للجنة المعايير، فيما يتعلق بالمعايير الإضافية ودعم أنشطة الهيئة، وعلى الأخص للاجتماعات التي قد تكون ضرورية لتسوية المنازعات وللتخطيط الاستراتيجي.

13 - أغفلت جماعة العمل غير الرسمية مناقشة الاحتياجات لبرنامج المعلومات والتي لا يتسنى تحديدها بسهولة. وعلى أساس التقديرات المبدئية، يتوخى إيجاد 50 000 دولار لهذا البرنامج، من الموارد بخلاف موارد الموظفين. كذلك ضمن وقت الموظفين لبرنامج المعاهدات هذا، والتي ينتظر أن تزيد تبعاً لما يلزم من نقاط الاتصال الكثيرة مع المنظمات القطرية لوقاية النباتات.

الموارد الإضافية لمساعدات تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

14 - لوحظ في لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية لدى منظمة التجارة العالمية، وفي العديد من الأجهزة التابعة للمنظمة، أن البلدان تواجه صعوبات فيما يتصل بالمشاركة في أجهزة وضع المعايير. ويقترح من ثم أن يتاح تمويل من حساب الأمانة الخاص لدعم مشاركة البلدان النامية في الهيئة المؤقتة. كما يتوخى تنظيم اجتماعات إقليمية، كل سنة، لتبادل المعلومات ولتقييم مشروعات المعايير. علاوة على ذلك، قد يخصص قدر محدود من الأموال لتوريد المعدات.

15 - وسترتب عن الزيادة في برامج مساعدات تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ضرورة تعيين موظف آخر في الرتبة ف-3 وموظف من فئة الخدمات العامة.

الجدول 1 - ميزانية توضيحية للسنوات القادمة (بالآلاف الدولارات)

القدرات		التوحيد		ميزانية البرنامج العادي ⁽²⁾		
بخلاف الموظفين	الموظفون	بخلاف الموظفين	الموظفون	بخلاف الموظفين	الموظفون	
	14		75	20	86	التكاليف العامة
	2	30	15	125	47	الهيئة المؤقتة ⁽²⁾
		75	63	80	61	جماعات العمل
		10	15	40	33	لجنة المعايير
		15	19	22	25	مطبوعات المعايير
		50	6	20	33	دعم أنشطة الهيئة
				10	13	المشاوراة الفنية
		7	4	10	15	التعاون مع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات
				15	9	دعم هيئة وقاية النباتات في آسيا والمحيط الهادي وهيئة الكاريبي لوقاية النباتات
		7	11	29	27	الاتصالات الأخرى (منظمة التجارة العالمية/ اتفاقية التنوع البيولوجي) والتعاون مع المنظمات القطرية لوقاية النباتات
250	56	50	43	50	81	تبادل المعلومات
125			10	8	10	الأدلة الإرشادية وغيرها
50 200	59			10	99	دعم بناء القدرات (بما فيها الاجتماعات الإقليمية)
805	131	244	261	439	539	المجموع الكلي

⁽²⁾ ميزانية البرنامج العادي في 2002.

⁽³⁾ مدفوعات لقرابة 60 بلدا.

16 - ويرجى من الهيئة المؤقتة ما يلي :

1 - إقرار برنامج عمل للهيئة المؤقتة يتضمن ما يلي :

- يستهدف 4-5 معايير كل سنة
- توفير الدعم الأساسي لبرنامج تبادل المعلومات (المنفذ الدولي للصحة النباتية)
- دعم أنشطة المساعدة الفنية (تطوير واستخدام تقييم قدرات الصحة النباتية)

2 - تأييد إنشاء وظيفتين فئيتين إضافيتين في الأمانة عن طريق إعادة تخصيص الأموال من موارد "برنامج العمل" الحالية، إلى بند موارد "الموظفين"، رهنا بإنشاء حساب الأمانة.

3 - حث البلدان على التطوع بتوفير موظفين فنيين للمساعدة في برنامج العمل (مثلا الموظفين الفنيين المزمليين).

4 - إنشاء برنامج تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لمساعدة البلدان النامية.

5 - تأييد إنشاء وظيفة فنية إضافية ووظيفة من فئة الخدمات العامة في الأمانة، رهنا بإنشاء حساب الأمانة.

6 - تأييد إجراء تحليل لتوضيح الحاجة إلى موارد إضافية، ولبيان كيفية استخدامها في برنامج العمل لوضع المعايير وإدارة المعلومات، وفي مساعدات تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.